قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر بأحسن من هذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم عن منصور .

باب في غار جبل ثور

١١٧٨ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا خلف بن تميم ، ثنا موسى بن مطير القرشي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لابنه : يا بني إن حدث في الناس حدث ، فأت الغار الذي رأيتني اختبأتُ فيه أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكن فيه ، فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوةً وعشيةً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا خلف .

باب مقبرة مكة

١١٧٩ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، حدثني ابن جريج ، أخبرني إبراهيم بن أبي خداش ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم المقبرة هذه ، قال ابن جريج : يعني مقبرة مكة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وابن أبي خداش من أهل مكة لا نعلم حدَّث عنه إلا ابنُ جريج .

فضل المدينـــة

باب فتحت المدينة بالقرآن

١١٨٠ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا محمد بن الحَسَن بن زبالة ، ثنا

١١٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن مطير وهو كذاب (٣ : ٢٩٧) .

١١٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني في الكبير ، وفيه إبراهيم بن أبي خداش حدث عنه ابن جريج وابن عيينة كما قال أبو حاتم ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، قلت : وانظر ما في الزوائد فإن الحديث فيه أتم (٣ : ٢٩٧) .

١١٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن حسن بن زبالة وهو ضعيف (٣ : ٢٩٨) .

١١٨٠ ـ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحت البلاد بالسيف ، وفُتِحت المدينة بالقرآن .

قال البزار : تفرد به ابنُ زبالة وقد تكلم فيه بسبب هذا وغيره .

باب تطهيرها من الشرك

١١٨١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن بَزِيع ، ثنا السكن بن هارون الباهلي ، ثنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي ، ثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أمه / فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها عن علي بن أبي طالب أن ٢٤٢/ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لشياطين قد يئست أن تُعبد ببلدي هذا يعني المدينة ، وبجزيرة العرب ، ولكن التحريش بينهم .

قال البزار : لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

بـــاب

١١٨٢ ـ حدثنا الحسن بن يونس ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الإيمان ليأرِزُ [1] إلى المدينة كما تأرِزُ الحية إلى جُحرها .

قال البزار : تفرد به يحيى بن سليم عن عبيد الله، ورواه غيره عن عبيد الله عن جبير ، عن حفص ، عن أبي هريرة وهو الصواب .

١١٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه السكن بن هرون الباهلي ، ولم أجد من ترجمه (٣ : ٢٩٩).

١١٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : هكذا رواه يحيى بن سليم الطائفي ، ورواه غيره عن عبيد الله بن عمر ، عن حبيب عن حفص عن أبي هريرة وهو الصواب ، قلت : يحيى ابن سليم من رجال الصحيحين ، وقد يكون روى عن ابن عمر وأبي هريرة فلا مانع ، فإن رجاله ثقات (٣ : ٢٩٩) .

(١) أي ينضم ، ويجتمع بعضه إلى بعض فيها .

باب كفايتهم من دَهَمَهم

١١٨٣ — حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبيد الله البغدادي، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ويحيى بن النضر ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اكفهم من دَهَمَهم [1] ببأسٍ يعني أهل المدينة ، ولا يُريدها أحد بسوء إلا أذابه الله كما يذوب الملح في الماء .

قلت : عند البخاري بعضه ولم أره بهذا السياق .

قال البزار : ويحيى وأبو الأسود لا نعلم رويا عن عامر إلا هذا .

باب الدعاء لأهلها بالبركة

١١٨٤ — حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو اليمن فقال : اللهم أقبِل بقلوبهم ، ونظر قبل العراق ، فقال : اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض ، وبارك لنا في مُدّنا وصاعنا .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب الصبر على شدّتها

١١٨٥ — حدثنا الفضل بن سهل ومحمد بن عبد الرحيم قالا : ثنا الحسن بن موسى ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن

١١٨٣ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف من آخره رواه البزار وإسناده حسن(٣ : ٣٠٧).

(١) فجأهم بأمر عظيم وغائلة .

١١٨٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وإسناده حسن قلت : حسنه الهيثمي (٣/٣٠٤) مع أنه من حديث غير الليث عن أبي الزبير عن جابر .

١١٨٥ قال الهيثمي : قلت : روى ابن ماجه طرفاً منه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٣ : ٣٠٥) . قلت : كلا بل فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو منكر الحديث ، وقال البخاري : فيه نظر ، ولم يرو له أحد من الشيخين ، وقد خلط على الهيثمي .

أبيه ، عن عمر قال : غلا السعر بالمدينة واشتدّ الجهد . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اصبروا وأبشروا فإني قد باركتُ على صاعكم ومُدّكم ، فكلوا ولا تَفَرَّقُوا ، فإن طعام الواحد يكفي / الاثنين ، وطعام ٢٤٣ / الاثنين يكفي الأربعة ، وطعامُ الأربعة يكفي الخمسة والستة ، وإن البركة في الجماعة ، فمن صبر على لأوائها وشدّتها كنت له شفيعاً أو شهيداً يومَ القيامة ، ومن خرج عنها رغبةً عما فيها ، أبدل الله به من هو خير منه فيها ، ومن أرادها بسوء ،أذابه الله كما يذوبُ الملح في الماء .

قلت : عند ابن ماجه طرف منه .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا من هذا الوجه ، تفرد به عمرو بن دينار وهو لين ، وأحاديثُه لا يُشاركه فيها أحد ، قد روى عنه جماعة .

باب المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

١١٨٦ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا عبد الوهّاب عن الجُريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يخرج رجل من المدينة رغبةً عنها إلا أبدلها الله به خيراً منه ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب خروج أهل المدينة منها

١١٨٧ — حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ،عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيخرج أهل المدينة منها ، ثم لا يعمرونها إلا قليلا ، ثم يخرجون منها فلا يعمرونها أبداً .

١١٨٦ أخرجه الهيثمي بلفظ آخر غير هذا ، وقال : رواه أحمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح (٣ : ٣٠٠) .

١١٨٧ كذا رواه البزار من طريق بشر بن عمر عن ابن لهيعة ، وروى أحمد وأبو يعلى من طريق

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا عن غيره من وجه صحيح ، وابن لهيعة احتمل الثقاتُ حديثه .

١١٨٨ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، قال : سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حبيب بن حمّان (١) قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزلنا ذا الحُليفة ، فتعجّل رجال إلى المدينة ، وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتنا معه ، فلما أصبح ، سأل ، فقال : تعجّلوا إلى المدينة والنساء . أما إنهم سيدعونها أحسنَ ما كانت ، وقال للذين أقاموا معه معروفاً ، ثم

حسن الأشيب وموسى بن داود عن ابن لهيعة سيخرج أهل مكة منها ولا يعمرونها إلا قليلا ثم تعمر وتمتلىء وتبنى ثم يخرجون منها ولا يعودون اليها كذا في الزوائد ، ولفظ مسند أحمد سيخرج أهل مكة ثم لا يعبر بها (كذا في القديمة) وفي الجديدة أو لا يعرفها ، وليس فيها (ثم تعمر) فترى أن في حديث أحمد وأبي يعلى ذكر خروج أهل مكة ولهذا بوب عليه الهيثمي خروج أهل مكة منها ، وفي حديث البزار ذكر الخروج من المدينة ، وبوب عليه الهيثمي هنا خروج أهل المدينة منها ، فإما ان يكون في الحديث ذكرهما فاقتصر بعض الرواة على هذا ، وغيره على ذاك ، أو يكون أحد اللفظين وهماً من بعضهم ورواه أبو يعلى نحو أحمد ، وانظر مسند عمر قلت : صححه مع أنه من حديث غير الليث عن أبي الزبير عن جابر وقال الهيثمي : ابن لهيعة حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٣ : ٢٩٨) . وقال أحمد شاكر : صحيح ، من مسند أحمد (٣ : ٣٤٧) .

١١٨٨

(١) في الاصل رحمان ، وفي الاصابة حبيب بن حماد (اوحمار) مختلف في صحبته ، وذكره البخاري وغيره في التابعين والصواب حبيب بن حمان او " بن حماز " راجع تاريخ البخاري والجرح والتعديل .

قال : ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق [1] تضيء منها أعناقُ الإبل ببُصرى . [2]

قال البزار : لا نعلم له طريقاً غير هذا . ولا رواه عن حبيب غير
٢٢٤/ عبد الله . ولا حدث بغير / هذا .

باب النهي عن هدم أكمامها

١١٨٩ — حدثنا الحسن بن يحيى . ثنا محمد بن سنان . عن عبد الله بن عمر . عن نافع . عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن آطام[3] المدينة أن تُهدم .

بـــاب تحريمهـــا

١١٩٠ — حدثنا محمد بن معمر . ثنا يعلى بن عبيد . ثنا أبو بكر يعني الفضل ، عن جابر ، فذكر حديثاً بهذا . ثم قال : وبإسناده عن جابر قال : حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المدينة بريداً من نواحيها . [4]

قال البزار : لانعلمه يروى إلا من هذا الوجه . والفضل بن مبشر روى عنه يعلى . ومروان بن معاوية . وزياد بن عبد الله . وهو صالح الحديث .

---

(١) في القاموس : ورقة بلدة باليمن وفي معجم البلدان الوراق : اسم موضع .

(٢) أخرج الترمذي من حديث ابن عمر خروج نار من حضرموت ، أو من نحو بحر حضرموت (٣ : ٢٣٦) . والبخاري من حديث أبي هريرة خروج نار من الحجاز تضيء منها أعناق الإبل ببصرى .

١١٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن الحسن بن يحيى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٣ : ٣٠١) . قلت : عندي هو الرزي من رجال التهذيب ثقة .

(٣) الاطم : الحصن المبني بالحجارة ، وكل بناء مرتفع .

١١٩٠

(٤) زاد في الزوائد " كلها " وقال : رواه البزار وفيه الفضل بن مبشر وثقه ابن حبان وضعفه جماعة (٣ : ٣٠٢) .

باب تحريم صيدها

١١٩١ ــ حدثنا الحارث بن الخضر العطار . ثنا أنس بن عياض أبو ضمرة ، ثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز ، عن عبد الله بن عباد الزرقي قال : كنا نصيد ببئر إهاب [١] ــ وهي بئر لهم ــ فأتانا عبادة بن الصامت وقد أخذنا عُصفورا ، فأطلق العصفور ، وقال : ألم تعلموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّم صيدَها .

١١٩٢ ــ حدثنا أحمد بن الوليد البغدادي ، ثنا محمد بن الحسن المدني . ثنا عبدان بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الله ابن يزيد مولى المنبعث ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن أبيه أنه قال : اصطدتُ طيراً بالقنبلة ــ موضع بالمدينة ــ فلحقني أبي عبدالرحمن ابن عوف ، فقال : أي بني ! من أين أخذته ؟ فقلتُ : من القنبلة ــ موضع بالمدينة ــ فعرك أذني ، ثم أخذه فأرسله ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّم صيد ما بين لابتيها[٢] .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد .

١١٩١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله بن عباد الزرقي ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات (٣ : ٣٠٣) . قلت : ذكره ابن أبي حاتم وقبله البخاري وبعده ابن حجر في التعجيل ، وصنيعه في الإصابة يدل على أن الصواب عبد الله بن عبادة ، وأن الحديث لعبادة بن سعد الزرقي ، لا لعبادة بن الصامت راجع الاصابة (٢ : ٢٧٠)

(١) ذكرها السمهودي في وفاء الوفا ، وقال : "لاتعرف اليوم وكانت بالحرة الغربية .

١١٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك (٣ : ٣٠٣) . قلت : وفيه عبدان ولم أجد له ترجمة ، وانظر هل الصواب عمران .

(٢) اللابة : الحرة من الأرض .

باب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

١١٩٣ – حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا موسى
٢٤٥/ وهو ابن عبيدة ، عن داود بن مدرك / ، عن عروة ، عن عائشة قالت :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا خاتم الأنبياء ومسجدي خاتم مساجد الأنبياء ، أحقُّ المساجد أن يزار ، ويُشدّ إليه الرواحل المسجد الحرام ، ومسجدي ، صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجدَ الحرام .

باب فيما بين القبر والمنبر

١١٩٤ – حدثنا العباس بن أبي طالب ، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري قالا : ثنا سعيد بن سلام ، ثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبي بكر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فيما بين بيتي ومصلاي روضة من رياض الجنة .

قال البزار : وأبو بكر بن أبي سبرة حدث بغير حديث لم يُتابَع عليه ، وذكرنا هذا وبيّنا العلة فيه .

١١٩٥ – حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا إسحاق بن محمد ، حدثتني عبيدة بنت نابل ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مابين بيتي ومنبري – أو قبري ومنبري – روضة من رياض الجنة .

١١٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (٤ : ٩) .

١١٩٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو وضاع (٤ : ٩) .

١١٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (٤ : ٩) . قلت : كلا بل فيه اسحاق بن محمد الفروي وليس بثقة وان خرج له البخاري .

قال البزار : قد روته عبيدة وجناح مولى ليلى عن عائشة بنت سعد عن أبيهـا .

١١٩٦ ـ حدثنا محمد بن هشام البغدادي، ثنا هشيم، عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا علي، ولا عنه إلا هشيم .

بـــاب

١١٩٧ ـ حدثنا عمرو بن مالك، ثنا فضيل بن سليمان، ثنا ربيعة ابن عثمان، حدثني عمران بن أنس قال : سمعتُ معاذ بن الحارث يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: منبري على ترعة [1] من تُرع الجنـــة .

باب زيارة قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٩٨ ـ حدثنا قتيبة، ثنا عبد الله بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبري حلّت له شفاعتي .

قال البزار : عبد الله بن إبراهيم لم يتابع على هذا، وإنما يكتب مـــا يتفرد به .

١١٩٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام وقد وثق (٤ : ٨) .

١١٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عمرو بن مالك الراسبي وثقه ابن حبان، وقال : يغرب ويخطىء وتركه أبو زرعة وغيره (٤ : ٩) .

(١) الترعة بالضم : الروضة، أو مسيل الماء إلى الروضة .

١١٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف (٤ : ٢) .

باب في جبل أحد

٢٤٦/ ١١٩٩ — / حدثنا علي بن شعيب البغدادي ، ثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فُديك ، ثنا عثمان بن إسحاق ، عن عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأُحد : هذا جبل يحبُّنا ونحبُّه ، على باب من أبواب الجنة ، وهذا عَير جبل يُبغضنا ويُبغضه ، على باب من أبواب النار .

باب في بُطحان

١٢٠٠ — حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن رجل أحسبه من آل المعلى ، عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بُطحان على بِرْكَة (١) من برك الجنة .

باب في وادي العقيق

١٢٠١ — حدثنا عُبيد بن إسماعيل ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتاني آتٍ وأنا بالعقيق فقال : إنك بواد مبارك .

قال البزار : هكذا رواه أبو أسامة وأرسله غيره .

١١٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد المجيد بن أبي عبس لينه أبو حاتم وفيه من لم أعرفه (٤ : ١٣) .

١٢٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه راو لم يسم (٤ : ١٤) .

(١) بطحان : الوادي المعروف بالمدينة النبوية ، والبركة : الحوض ، ومستنقع الماء .

١٢٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٤ : ١٤) .